

وأقول في هذا السياق إن كل نصر له مقومات، ولكل نجاح ركائز، ومقومات النصر وركائز النجاح في معركة أكتوبر من أهمها أربع ركائز: التنظيم الدقيق، والتخطيط الجيد، وإدارة أعمال القتال بكفاءة تامة، وأخيرا المقاتل الكفاء، ولذلك فأنا أسمى كل ذلك رباعية النصر في معركة أكتوبر.

وسوف أترك لضيوفنا في الصالون طرفا من الحديث ليتحدثوا عن هذه الركائز، كل في تخصصه سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو عسكرية، وعن النواحي العسكرية البحتة ليعطى شبابنا وللأجيال القادمة الدرس والعبرة، أتمنى من كل قلبى لشبابنا أن تكون معركة أكتوبر وإنجازاتها سراجا منيرا، وعليهم أن يدرسوها جيدا لأنها مليئة بالدروس والعبر وما زال العالم من حولنا يدرسها لأن فيها الكثير من الدروس التي لم نستوعبها بعد.

التنظيم الدقيق :

مازلت أذكر يوم ٢٣ يوليو ١٩٦٩، وعلى وجه التحديد الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر عندما أخبرنى الفريق فوزى بالقرار الجمهورى الخاص بتعيينى قائدا لقوات الدفاع الجوى التى تقف فى شموخ إلى جانب القوات البرية والجوية والبحرية.

القوة الرابعة :

والمهم أننى توليت المسئولية فى هذه الظروف الصعبة وسرنا فى المشوار لوضع أول لبنة فى نصر أكتوبر التى ظهرت فيه القوة الرابعة فى